

رياض الصالحين 371 سنة المغرب والعشاء والجمعة

ح 2211-7211 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 03 06 2020

مصطفى العدوي

قال الامام النووي رحمه الله في كتابه رياض الصالحين باب سنة المغرب بعدها وقبلها. تقدم في هذه الابواب حديث ابن عمر وحديث عائشة وما صحيحان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد المغرب ركعتين. فالركعتان بعد المغرب من التي حافظ عليها النبي صلى الله عليه وسلم. اما التي قبل المغرب فليست من الرواتب. وذلك للاتي ذكره. عن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال صلوا قبل المغرب. قال في الثالثة لمن شاء. اي صلوا قبل المغرب. صلوا قبل المغرب

صلوا قبل المغرب لمن شاء. فقلوه لمن شاء ابعدا عن كونها راتبة كما هو معلوم وعن انس رضي الله عنه قال وانس هو خادم رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. امه ام سليم ابوه ما لك مات على الكفر وهو ربيب ابي طلحة الانصاري الذي اسمه زيد رضي الله عنه عن ابو طلحة او اسمي زيد كل يوم في سلاحه صيد. عن انس رضي الله عنه قال لقد رأيت كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب. اي يسرعون كي يقفوا خلف السواري. يصلون ركعتين لقد رأيت كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب وعنه اي عن انس قال من مناقب انس او من ان النبي عليه الصلاة والسلام دعا له دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءت به امه ام سليم قالت يا رسول الله خويدمك انس ادعو الله له. قال اللهم اكثر ما له وولده. وبارك له فيما اعطيته. قال انس

لقد اخبرتني ابنتي امينة وقيل امينة اني عند مقدم الحجاج للبصرة توفي من او دفن من اولادي مائة وخمسة عشر نفسا قد كنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل المغرب بعد غروب الشمس قبل المغرب. فقيل اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما قال كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا. قوله فلم يأمرنا لم ينهنا على حد علم انس والا فعبدالله بن المغفل قال عن النبي عليه الصلاة والسلام قال صلوا قبل المغرب

صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب لمن شاء. فهذا يدل على ان بعض الصحابة رضي الله عنهم قد يخفى عليه بعض امر النبي عليه الصلاة والسلام قال وعنه اي يعني انس ايضا قال

كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن لصلاة المغرب ابتردوا السواري فركعوا ركعتين. حتى ان الرجل قريبا لا يدخل المسجد فيحسب ان الصلاة قد صليت. من كثرة من يصليهما حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلاة قد صليت لكثرة من يصليهما قال باب سنة العشاء بعدها وقبلها. في حديث ابن عمر السابق صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العشاء وحديث عبدالله بن مغفل رضي الله عنه بين كل اذنين صلاة متفق عليها

هذه اللفتة تحملنا على شيء ايها الاخوة لان الحديثين من حديث عبدالله بن مغفل وهما بين كل اذنين والثاني صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب لمن شاء. فيجب على اخواننا من طلبة العلم ان يحرروا

الاسانيد الى عبد الله بن مغفل. هل هذا سند مستقل عن عبدالله بن مغفل؟ يحمل متنا فيه صلوا وقبل المغرب صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب من شاء. وسند اخر يحمل متنا وهو بين كل اذنين صلاة لمن شاء. ام انه

متن واحد ورواه شخص بالمعنى فهذه تحتاج الى مزيد تحذير الى مزيد من التحذير وباللله تعالى التوفيق الباب الاخير باب سنة الجمعة. في حديث ابن عمر السابق انه صلى مع النبي ركعتين بعد الجمعة

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي بعدها اربع. يعني ان الرسول من حديث ابن عمر صلى ركعتين ومن حديث ابي هريرة صلى اربعا بعد الجمعة. وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

ليصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته. هذا ايضا على حد علم عبد الله ابن عمر القبول في هذه المسألة على الاتي بعد البحث في هذه المسألة وجمع المرويات فيها. اولاً كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم احيانا يصلي بعد الجمعة ركعتين وحيانا يصلي بعد الجمعة اربعا وحيانا يصلي في المسجد وحيانا يصلي في

البيت. اما التفصيل الذي فيه انه كان اذا صلى في المسجد صلى اربعا بعد الجمعة واذا صلى في البيت صلى ركعتين فهذا التفصيل
فعل عبد الله ابن
عمر ليس فعل النبي عليه الصلاة والسلام. اما فعل الرسول فالتنويح. احيانا صلى ركعتين بعد الجمعة احيانا صلى اربعا بعد الجمعة
احيانا صلى في المسجد احيانا صلى في البيت الامر فيه سعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله اعلم هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته